



الصحافيون اكدوا تضامنهم.. و«كفاية» اعلنت تعرض عدد من اعضائها للضرب والاعتقال

قضاة مصر يخرجون للشارع مجددا مرتدين اوشحتهم للمطالبة باستقلاليتهم

المستشار زكريا عبد العزيز: لن نتخلى عن مطالبنا ما حيينا..وندعو رئيس الوزراء للحوار



المستشار زكريا عبد العزيز (الخامس من اليسار) يتوسط شيوخ القضاة في صدارة وقفة القضاة العالي بوسط القاهرة (اف ب)

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

وقف 300 قاض مصري على الاقل في صمت اسام دار القضاء العالي بوسط القاهرة احتجاجا على ما يقولون انه انتقاص من استقلالهم تستفيد منه السلطة التنفيذية.

وأحاط بدار القضاء العالي وهو مجمع محاكم في وسط القاهرة مئات من رجال الامن مسلحين بمعدات مكافحة الشغب. ومنع الجنود حوالي 200 من الناشطين كانوا يتظاهرون احتجاجا امام مبنى نقابة الصحفيين القريب للانضمام لوقفة القضاة. وامام مبنى النقابة رفعت لافتة كتب عليها عبارة «لا اصلاح سياسي بدون حرية الصحافة واستقلال القضاء».

وقال جورج اسحق المنسق العام للحركة المصرية من أجل التغيير (كفاية) ان اثنين من أعضاء الحركة اعتقلا بعد ضربيهما بأيدي رجال أمن يرتدون زيا مدنيا بعد اشتراكهما في المظاهرة التي نظمت امام مبنى نقابة الصحفيين. وقالت الحركة في بيان ان عضوا ثالثا فيها تعرض ايضا للضرب. وامام جامعة القاهرة نظم نحو 100 نشط احتجاجا تضامنيا مع القضاة.

وقال بيان لحزب التجمع الوطني التقدمي ان قوات الامن حاصرت مقره في وسط القاهرة لمنع أعضائه من الانضمام الى الاحتجاجات. وقال القاضي احمد صالح الذي شارك في احتجاج القضاة مرتديا وشاحا أحمر «نحن نطالب باستقلال القضاء». ويشاركنا الكامل على الانتخابات لو كان هناك اشراف (قضائي) عليها بعد الان. هو يوم تاريخي».

وخلا وقوف القضاة أمام دار القضاء العالي صفق وترف لهم نحو 100 من الناشطين والصحافيين والمصورين كما صفقوا في نهاية وقوف القضاة على درج المبنى لمدة نصف ساعة. وقالت ابتهسام كساب الصحافية في صحيفة «الدستور» المعارضة «مصر كلها بدأت من جديد».

وأضافت «لبيه نتجنس احنا الصحفيين دايميا في مصر.. بسبب

القضاة. انا احمي حرיתי بتأييدهم».

وخلال احتجاجات نظمت لتأييد للقضاة في الاسابيع الماضية ضربت قوات الامن واعتقلت محتجين وصحافيين مما تسبب في انتقادات لحر من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وعلى الرغم من وقفة الاحتجاج قال القضاة انهم يطولون حورا مع الحكومة لمبحث مطالبهم. وقال رئيس نادي القضاة زكريا عبد العزيز الذي يقود جملة مطالبة باستقلال القضاء في اجتماع للقضاة الذين اشتركوا في الاحتجاج ولم تتحاور معنا السلطة التنفيذية حتى الان حول مشروع تعديل قانون السلطة القضائية».

وأضاف موجها كلامه الى رئيس الوزراء احمد نظيف «لو جلسنا وتحاورنا قد تفتحت برياد وقد تفتحت بريانا».

وقال نظيف في مقابلة نشرتها اسس صحيفة «المسائية» هناك

«كفاية» تستنكر تصريحات رئيس الوزراء:

تكشف ضحالة ادراكه للواقع وجهله السياسي

وتابعت ان «مجموعات المصالح الحقيقية» هي التي وظفت نظيف رئيسا لوزراء مصر. ووفرت الشروط لنهب الثروة الوطنية تحت مظلة النظام النابغ، الذي اغتصب السلطة، ويستمر على رأسها بسلطة القمع والاستبداد». وكان نظيف قد قلل من تأثيرات سلسلة من الاحتجاجات التي ضربت شوارع القاهرة في الاسابيع القليلة الماضية للاحتجاج على تعديل قانون الطوارئ المعمول به منذ أكثر من 25 عاما والتضامن الداخلي مع قاضيين لصالحين مثلا امام محكمة تاديبية بتهمة الادلاء بتصريحات لوسائل الاعلام حول تجاوزات شابت الانتخابات البرلمانية العام الماضي.

وقال نظيف ان الحكومة سوف تفرض حظرا على جميع المظاهرات التي لا تحظى برخصة من وزارة الداخلية متمها المماركين فيها «بالبلطجية».

ان حركة كفاية قالت «ان البلطجية الحقيقيين ليسوا هم انباء الشعب الذين خرجوا للتظاهر السلمي تعبيراً عن التضامن مع قضاة مصر الشرفاء في وقتهم الجيدة، وإنما هم عصابات مباحث من الدولة، وقرق الراهب الأسود، وجيوش الظلم، التي احتلت وسط القاهرة وحولته الى ثكنات عسكرية».

وتأسست حركة كفاية التي تضم مجموعة من المثقفين والناشطين السياسيين والمدنيين في عام 2004 وتطالب بإجراء اصلاحات سياسية وعدم التوريث



احمد نظيف

القاهرة - «القدس العربي»:

مع حلول الذكرى السنوية الأولى لاعتداءات يوم الاستفتاء اعلنت 24 منظمة من منظمات المجتمع المدني المصرية اسم ان اللجنة الافريقية لحقوق الانسان والشعوب، التابعة للاتحاد الافريقي قد قررت قبول الدعوى التي اقامتها المنظمات ضد الحكومة المصرية بشأن الاعداء الجسدي والجنسي الذي تعرض له عدد من الصحافيات والناشطات السياسيات في يوم الاربعة الاسود 25 ايار (مايو) 2005.

وكانت منظمات المجتمع المدني قررت اللجوء الى الآليات الاقليمية والدولية لحقوق الانسان بعد قرار النائب العام في كسانون الاول (ديسمبر) الماضي حفظ التحقيق في بلاغات الناشطات والصحافيات بدعوى عدم القدرة على الاستدلال

الاتحاد الافريقي يقرر التحقيق في جرائم يوم الاستفتاء

الحكومة المصرية تواجه تسعة اتهامات

والجسدية اضافة الى تقصير الدولة في مسؤوليتها تجاه حماية النساء من العنف وضمان استقلال النيابة العامة. ووفقا لقواعد عمل اللجنة الافريقية المشكلة من أحد عشر خبيرا، فستمنح كل من الحكومة المصرية ومنظمات المجتمع المدني التي تقدمت بالشكوى بالتعاون مع المركز الدولي للحماية القانونية لحقوق الانسان ببريطانيا فرصة لتقديم مذكرات قانونية بشأن الدعوى قبل ان تبدأ اللجنة في نظرها في جلساتها القادمة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وتعهدت منظمات المجتمع المدني المصري بمواصلة العمل على ابقاء ملف الاعتداءات المشينة ليوم الاربعة الاسود مفتوحا حتى تعترف الحكومة بمسؤوليتها ويتم تحديد الجناة ومعاقبهم وتعويض ضحايا الاعتداءات.

على الجناة وهو القرار الذي أيدته محكمة الاستئناف في شهر شباط (فبراير) الماضي، مما يعني استفاد كافة طرق التقاضي الوطنية، ويسمح بذلك للجنة الافريقية ببدء التحقيق في القضية. وتضمنت الدعوى الملاحقات نيابة عن اربع من الصحافيات والناشطات الاتي تعبرن عن لاعتداء تسعة اتهامات ضد الحكومة المصرية بانتهاك الحقوق الاساسية لحقوق الانسان والشعوب والذي صادقت عليه الحكومة المصرية وأصبح ملزما لها وجزءا من التشريع المصري، وتضمن هذه الاتهامات استهداف الناشطات والصحافيات بالعنف الجنسي والجسدي وانتهاك حقهن في المساواة في الحماية القانونية وفي الكرامة وعدم التعرض للمعاملة القاسية والمهينة وفي محاكمة منصفة وفعالة وفي حرية التعبير والتجمع السلمي والصحة النفسية

برلمان السودان منقسم بشأن استقبال قوات من الامم المتحدة في دارفور

العام للامم المتحدة كوفي عنان ومسؤول عمليات حفظ السلام بالمنظمة الدولية هيدي انابي محادثات في العاصمة الخرطوم يوم الثلاثاء لاتهاء جهود الموقف غير انه فشل في اقناع السودان بالوفاق على خطوة أولى قبل ان يتسنى نشر قوة انتزاع موافقة في اللحظة الاخيرة من الخرطوم على قبول قوات حفظ السلام. وتبادل اعضاء الاهدات مع

وقبل اتفاق السلام في دارفور في الخامس من ايار (مايو) رفض السودان تولي الامم المتحدة مهمة من قوات الانتعاش الافريقيي المنظمة التجهيز والعاد في دارفور لكنه قال منذ ذلك الحين انه سيتفاوض مع حكومة الانتعاش بشأن تفويض وحجم القوة المحتملة في الغرب العنيف. وقتل عشرات الالف الاشخاص ونزح أكثر من مليوني شخص الى معسكرات بائسة خلال ثلاث سنوات تعرضوا خلالها للاغتصاب والقتل والنهب في دارفور.

وقال لبرلمان السودان سلطة تركز على سياسة الحكومة لكن منذ توقيع اتفاق سلام منفصل في العام الماضي ينهي الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب أصبحت احزاب سياسية أخرى ممثلة في المجلس مما سمح بمناقشات حية. وقال عضو بارز في البرلمان طلب عدم نشر اسمه «يوجد انقسام في الآراء في البرلمان». وأضاف «كننا ننتظر نتيجة المحادثات بين الحكومة والمنظمة الدولية المتحدة». وبدأ الاخضر الابراهيمي رجل المهام الصعبة الخضرم ومبعوث الامين

الخرطوم - من اوفيرا مكدوم:

قال مسؤولون اسمن ان برلمان السودان دخل في مناقشات ساخنة ومثيرة لاتقسام بشأن استقبال بعثة محتملة للامم المتحدة في دارفور، فيما حاول مبعوثون من المنظمة الدولية انتزاع موافقة في اللحظة الاخيرة من الخرطوم على قبول قوات حفظ السلام. وتبادل اعضاء الاهدات مع

وقال نواب ان احد اعضاء حزب المؤتمر الوطني الحاكم الذي يهيمن على الحكومة والمجلس الوطني وحكم السودان تولي الامم المتحدة مهمة من قوات الانتعاش الافريقيي المنظمة التجهيز والعاد في دارفور لكنه قال منذ ذلك الحين انه سيتفاوض مع حكومة الانتعاش بشأن تفويض وحجم القوة المحتملة في الغرب العنيف. وقتل عشرات الالف الاشخاص ونزح أكثر من مليوني شخص الى معسكرات بائسة خلال ثلاث سنوات تعرضوا خلالها للاغتصاب والقتل والنهب في دارفور.

وقال لبرلمان السودان سلطة تركز على سياسة الحكومة لكن منذ توقيع اتفاق سلام منفصل في العام الماضي ينهي الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب أصبحت احزاب سياسية أخرى ممثلة في المجلس مما سمح بمناقشات حية. وقال عضو بارز في البرلمان طلب عدم نشر اسمه «يوجد انقسام في الآراء في البرلمان». وأضاف «كننا ننتظر نتيجة المحادثات بين الحكومة والمنظمة الدولية المتحدة». وبدأ الاخضر الابراهيمي رجل المهام الصعبة الخضرم ومبعوث الامين

مشيرا الى أن مقتضى قبول زيارة الابراهيمي هو التشاور حول ايجاد دور رقابي للامم المتحدة لتعزيز السلام في دارفور، مشيرا الى ان القرار به سوء نية واضح.

الخرطوم: جعفر نميري والمايويون يحتفلون بمرور 37 عاماً على انقلابهم

الخرطوم - «القدس العربي»:

بتاريخ السودان السياسي رغم اختلاف المراقبين عليها سلباً وإيجاباً قال القياديان في نظام مايو السابق الأستاذ محمد أحمد الطاهر أبو كلايس ووزير الدولة بوزارة التربية والتعليم في حكومة الوحدة الوطنية الحالية وكمال الدين محمد عبدالله الشير نميري دعوات لاحتفال ضخم اقيم بقاعة الصداقة بالخرطوم مساء امس خاتمة الرئيس الاسبق وعدد من قيادات نظام مايو وتناولوا بالتعليق تداعيات الأحداث السياسية التي مرت على البلاد منذ قيام انقلاب مايو وحتى الآن وعباد منجزات مايو واخفاقاتها وتداعيات الاندماج في المؤتمر الوطني.

وفي هذه المناسبة المرتبطة وثيقا

الافريقي سيصل اليوم للخرطوم بقيادة سام ابويك للتشاور في تطبيق الاتفاقية لتسليح المختلفة والتفكير حول الحركات وتنسيق العلاقات بين الحكومة والحركات المسلحة على اتفاق سلام دارفور.

وفي اسمررا، جدد نائب رئيس الجمهورية، علي عثمان محمد طه، رفض السودان لاي قرار لا يمر عبر موافقة الحكومة واحترام سيادتها. وقال ان الحكومة تجري حوارا مع الاتحاد الافريقي لتعزيز التعاون مع الامم المتحدة عبر ممثلها بالخرطوم لتكثيف وصياغة فهم مشترك لكيفية مساندة المنظمة الدولية للسودان في اغفاء اتفاق ابوجا وليس لفرض وصايا والتدخل في الشأن الداخلي للبلاد. واكد طه ترحيب الحكومة بكل جهد اقليمي ودولي لتعزيز اتفاق ابوجا وانزاله لارض الواقع. وقال ان الاتفاق الذي تم توقيعه في الخامس من ايار (مايو) الجاري بابوجا يبين مناصاً صالحا لمرحلة جديدة لولايات دارفور، مجدداً دعوته للفصائل المسلحة الأخرى بضرورة الاسراع بالتوقيع على اتفاق السلام.

فيما اكد الدكتور غازي صلاح الدين، مستشار رئيس الجمهورية، ورئيس الكتلة البرلمانية لنواب المؤتمر الوطني، ان قرار دخول قوات اممية الى دارفور امر غير مقبول. وراى في تصريحات صحافية ان البديل هو التشاور مع الامم المتحدة حول

الحكومة بروح مفتوحة. وقال ان الباب مفتوح للحوار بين الحكومة والامم المتحدة، وتابع «ستطاعون الرؤية كاملة في ختام الزيارة»، قبل ان يشير الى انه ابلاغ الابراهيمي بأن اتفاق ابوجا خلق واقعاً جديداً لدارفور والسودان سيؤدي الى السلام والاستقرار في هذا الجانب.

وقال الخليفة «واضح للمسؤول الاممي ان هنالك الكثير من عدم الثقة بالنسبة لاهل السودان ودارفور خاصة، نشأت نتيجة لوجود الكثير من القوات في السودان سواء كانت من الامم المتحدة أو غيرها من الدول. ومن ثم كان قبول قوات الاتحاد الافريقي للتقارب الثقافي والاهداف المشتركة لتحقيق السلام.

وحول حديث الفا عمر كوناري، بضرورة نشر قوات دولية بدارفور، قال في تصريح لوسائل الاعلام افريقي سيقن ان اتخاذ قراره قبل توقيع اتفاق ابوجا على عدم نشر القوات الدولية من حيث المبدأ، وعقب الاجتماع الوزاري في ادنيس ايبايا اشهر ان كوناري ان قوات الاتحاد الافريقي لن تنقصها القدرة أو الادارة أو المؤلات إنما تنقصها الامكانيات وتوفير المعينات مشتركة بين ان تاتي كوناري اكد انه اذا توفر الامكانيات لقوات الاتحاد الافريقي بدارفور فيقارده على أداء مهمتها بشكل كامل. وأضاف بأن الحكومة لم توافق على دخول قوات اجنبية لدارفور تحت الفصل السابع، وإنما وافقت على زيادة قوات الاتحاد الافريقي. واكد ان رداء من الاتحاد

الابراهيمي للسودان بعد توضيح الرؤى والواقف فيها يخص بدور الامم المتحدة. بينما قال المستشار رئيس الجمهورية الدكتور جعوب الخليفة احمد، ان زيارة الابراهيمي تاتي في اطار التشاور السياسي بين الحكومة والامم المتحدة للوصول لما يؤدي لتطبيق اتفاق ابوجا، مشيراً الى ان الابراهيمي اكد ان تطبيق الاتفاق بين الاطراف الموقعة سيخلق مناخا جيدا يمكن ان يزيل الكثير من الاشياء المطروحة وتحقيق السلام والاستقرار في دارفور.

وحذر الخليفة من دخول قوات دولية لدارفور تحت الفصل السابع، وقال هنالك مجالات وطرق جديدة في التشاور واية اشارات سالية حول الفصل السابع تجعل المجتمع المحلي في دارفور خاصة الشعب السوداني قبل الحكومة في حالة تشكك وعاء لهذه القوات.

وأضاف هذا ان يكون سبياً في تصاعد المشاكل بين الاقليم»، مشيراً الى ان قرار مجلس الأمن اكد على ضرورة التشاور بين الحكومة والامم المتحدة. وقال ان هذا ما يجري الان حتي نصل الى قناعة مشتركة قبل ان نطرح البعثة الفنية التي تحدد الارقام وترتيبات المون، خاصة وأن بعثة الاتحاد الافريقي سبق أن وضعت مراسات ولديها معلومات كافية عن الأوضاع في الاقليم.

واوضح الخليفة للصحافيين أن الابراهيمي ما زال يواصل الحوار مع

الخرطوم - «القدس العربي»:

جددت الحكومة السودانية رفضها للتعاون مع الامم المتحدة ضمن الفصل السابع لبحث المنظمة الدولية واستيقب الاخضر الابراهيمي الخطوة التي ناقشتها الحكومة السودانية الخميس بشأن دخول الخبراء العسكريين باعلانه توصله مع الحكومة السودانية الى رؤية مشتركة حول امر دخولهم وترك لها خيار اطلاع الرأي العام على الرؤية المشتركة.

النطاق الرسمي باسم وزارة الخارجية السفير جمال محمد ابراهيم أوضح للصحافيين عقب لقاء الابراهيمي بوزير الخارجية أن الزيارة في اطار التشاور بين الحكومة والامم المتحدة، مشيراً الى ان الابراهيمي طرح للحكومة ضرورة ان يسمح السودان بدخول وفد الخبراء لانه يأتي في اطار المساعدات التي يمكن ان تقدمها الامم المتحدة بشأن تنفيذ اتفاق سلام دارفور. وأضاف ان وزير الخارجية اكد للابراهيمي حرص الحكومة على

تنفيذ اتفاق ابوجا، مؤكداً انه لا اتفاق في يتضمن في الترتيبات الأمنية اي دور الامم المتحدة أو أي طرف آخر غير دور الاتحاد الافريقي، مشيراً الى ان هنالك قوات مستفوحة بين الامم المتحدة والسودان يمكن ان تنظر في ترتيبات المهمة التي سيأتي بها الخبراء. وأضاف جمال: ستحسم الحكومة مسألة زيارة الخبراء للسودان في ختام زيارة

الموصل - «القدس العربي»:

تكداد لا تعرف مدينة الموصل منذ القدم الا بغاباتنا الشامخة وحبلة الخضر التي لا تفارق أرضها الممتدة على سفح جبل يحمي قبر النبي عيسى عليه السلام.

«ام الربيعين»، الآن في مآزق حقيقي سببه الاول الهمام الشديد خاصة بعد الاحتلال الأمريكي والاقطاع العشوائي الذي فكت بالسياسات الخضراء الشاسعة التي كانت تغطي 80 % من مساحة مدينة الموصل.

او مثني احمد احد المسؤولين عن سد صدام الذي يوجد فيه أكبر غابات الموصل ويحتوي على شلالات كبيرة وضخمة تعرض هو الآخر الى حلة من التجريف والاهمال المتعمد من قبل الحكومات السابقة التي خلفت الاحتلال على الرغم من معرفة الجميع بان هذه الغابات مسقط راس